

مليار درهم أرباح «أبوظبي الإسلامي» في الربع الثالث



أبوظبي: «الخليج»

أعلن مصرف أبوظبي الإسلامي عن تحقيق أفضل نتائج ربعية له، حيث بلغت الأرباح الصافية مليار درهم للربع الثالث من عام 2022، بعد أن كانت 493 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغ معدل نمو الأرباح الصافية نسبة 105% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وسجل المصرف نمواً على أساس سنوي في صافي الأرباح بنسبة 53% للأشهر التسعة الأولى من هذا العام لتبلغ 2.45 مليار درهم، مقارنة بـ 1.6 مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي يُعدّ مؤشراً مهماً على نمو الإيرادات الإجمالية في مختلف القطاعات الرئيسية. وشهدت إيرادات المصرف خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام نمواً بنسبة 10% لتبلغ 4,516 مليون درهم، مقابل 4,093 مليون درهم في العام الماضي. ونتج ذلك عن زيادة الرسوم والعمولات بنسبة 22%، إضافة إلى زيادة الدخل من مصادر التمويل بمقدار 10% ليبلغ 2,802 مليون درهم بفضل نمو تمويل المتعاملين ومعدلات المرابحة الأعلى.

وحقق المصرف أفضل أداء تاريخياً في ما يتعلق بنسبة الكلفة إلى الدخل، حيث انخفض بمقدار 4.6 نقطة مئوية لتبلغ 37.6%. وأسهم بذلك ارتفاع الإيرادات وتوفير التكاليف نتيجة للاستثمارات المستمرة في المشاريع الرقمية التي

ساهمت في خفض النفقات بنسبة 2% على أساس سنوي لتبلغ 1,699 مليون درهم. وانخفضت مخصصات خسائر التمويل والاستثمار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022 بنسبة 53% على أساس سنوي لتبلغ 352 مليون درهم، ما يعكس تحسن الظروف الاقتصادية بشكل عام. وتزامن هذا الانخفاض مع تحسن تغطية الأصول غير المنتجة (بما فيها الضمانات) بواقع 4.1 نقطة مئوية لتبلغ 122.4%.

كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 10% على أساس سنوي ليصل إلى 147 مليار درهم نتيجة نمو إجمالي التمويل بواقع 16%، وزيادة الاستثمارات بنسبة 42%. وسجلت ودائع المتعاملين نمواً بنسبة 11% على أساس سنوي لتبلغ 119 مليار درهم، بالتوازي مع نمو ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير. وحافظ «مصرف أبوظبي الإسلامي» على وضعه قوية لرأس المال، حيث بلغ معدل كفاية الشق الأول من حقوق المساهمين 12.8%، ونسبة كفاية إجمالي رأس المال 17.9%. كما استقرت السيولة النقدية للمصرف عند مستويات سليمة تتخطى الحد الأدنى للمتطلبات التنظيمية بفارق مريح، مع تسجيل تحسن في معدل التمويل المستقر بلغ 86.1% والأصول السائلة المؤهلة بنسبة 15.9%.

وقال جوعان عويضة سهيل الخبيلي رئيس مجلس الإدارة، «يسرنا في مصرف أبوظبي الإسلامي الإعلان عن أفضل نتائج مالية فصلية على الإطلاق، حيث تمكناً من تجاوز حاجز المليار درهم لصافي الأرباح في الربع الحالي، بفضل الزخم القوي لأداء الأعمال الذي شهدناه. وقد أثمرت منهجيتنا الرامية إلى تنويع مصادر الدخل، والتوسع إلى قطاعات جديدة، مع حرصنا على تعزيز جودة الأصول وتحسين تكاليفنا، في تحقيق عوائد قياسية على حقوق المساهمين بنسبة 19.6%».

ومن المحطات الهامة التي شهدناها هذا الربع والتي نود التنويه بها، هي تكريم المصرف عالمياً بجائزة «أكثر المصارف الإسلامية أماناً» لهذا العام، ما يعد دليلاً على أساساتنا القوية ومركزنا المالي المتين، حيث يتمتع المصرف بنسب كفاية رأس مال ونسب سيولة قوية، ونظراً إلى البيئة الاقتصادية الإجمالية المزدهرة التي نعمل بإطارها بفضل توجيهات حكومتنا الرشيدة الداعمة والمساندة.

وقال ناصر العوضي الرئيس التنفيذي للمجموعة «تؤكد النتائج المالية غير المسبوقة لهذا الربع من العام مرة أخرى على قوة مكانتنا والنمو المنهجي المتواصل الذي نحققه في تطوير أعمالنا والاستفادة من الفرص الاقتصادية الجديدة المتاحة. إن نموذج أعمالنا الذي تم تطويره، والتنفيذ الذكي لأولوياتنا الاستراتيجية وقوة ميزانيتنا العمومية، قد رسخ مكانة المصرف، ومكّنه من تحقيق واحد من أعلى العوائد على حقوق المساهمين في السوق بنسبة 19.6%. ويعود ذلك إلى عوامل عدة، منها النمو المتميز في تمويل المتعاملين على نطاق واسع بنسبة 16% خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، بما في ذلك تمويل المتعاملين من الأفراد والشركات، ما أثمر عن نمو الدخل من التمويل بنسبة 10%. وهذا ما يثبت قدرتنا وريادتنا في مجال إطلاق خدمات ومنتجات جديدة، وتركيزنا المستمر على زيادة حصتنا السوقية من خلال العروض المخصصة للمتعاملين وتوفير الحلول المبتكرة. وقد تواصل التوجه الإيجابي لأداء أعمالنا خلال الأرباع القليلة الماضية إلى تحقيق نمو في الدخل على أساس الرسوم لدينا بنسبة 22%. وإضافة إلى ذلك، ما زلنا نحافظ على نهجنا المنضبط الرامي إلى تعزيز كفاءة التكاليف، حيث تحسنت نسبة الكلفة إلى الدخل إلى 4.6 نقطة مئوية لتصل إلى 37.6% للمرة الأولى في تاريخنا».